

الفصل الثالث والثلاثون

## العصر التاسع

إعادة الديمقراطية - إسقاط حكومة الأقلية - الديمقراطية المعتدلة - الخمسة آلاف.

\* \* \*

بقيت حكومة الأربعمئة ما يقرب من أربعة أشهر، وفي أثنائها شغل منيسيلوكوس أحد أعضاء مجلس الشورى منصب الأركون شهرين من سنة تيوبومبوس وشغله هذا عشرة أشهر، ولكن بعد أن انهزم الأتينيون في موقعة أرتريا البحرية، وبعد أن ثارت جزيرة أوبايا كلها إلا أوريوس، ألم الأتينيون لهذا أشد مما ألموا لما سبقه؛ لأنهم كانوا يجلبون أرزاقهم من أوبايا لا من أتيكا، بعد هذا كله أسقط الأتينيون الأربعمئة وجعلوا السلطان إلى الخمسة آلاف، وكان هؤلاء الخمسة آلاف هم الذين يستطيعون أن يشتروا أسلحتهم، وفي الوقت نفسه قرروا إلغاء الأجر الذي كان يتقاضاه عمال الحكومة جميعًا. وكان أشد الناس عملًا في هذا أرسطوكراتس وثيرامينيس اللذان كانا غير راضيين عن أعمال الأربعمئة، فإن هؤلاء كانوا لا يصدرون في كل شيء إلا عن سلطانهم الخاص دون أن يستشيروا الخمسة آلاف في شيء ما، خليق بالمدح نظام أتيينا في عصر الخمسة آلاف، فقد كانت في حرب وكانت الحقوق السياسية مقصورة على القادرين أن يشتروا أسلحتهم.